

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تعميم المؤسسات المحتضنة لمسالك رياضة ودراسة بأقاليم جهة كلميم واد نون

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

أكدت مديرية الارتقاء بالرياضة المدرسية التابعة للوزارة التي تشرفون عليها، أن قاعدة التلاميذ المسجلين في مسالك "رياضة ودراسة" ستتسع، لتصل إلى 15000 مستفيد برسم الموسم الدراسي الحالي، وأنه سيتم إحداث مركز وطني للمستوى العالي، سيخصص للتلاميذ المتميزين رياضيا ابتداءً من مستوى الجذع المشترك، وذلك موازاة مع إرساء منظومة رقمية لانتقاء المواهب الرياضية.

أمام هذه المعطيات الرقمية المهمة لا يسعنا ألا إلا ان نثمن مجهوداتكم في الشق المتعلق بالنهوض بالرياضة المدرسية واكتشاف المواهب ورعايتها، بيد اننا نثير عنايتكم إلى الحادة الماسة لبراعمنا بجهة كلميم واد نون لاسيما بالأقاليم الصحراوية اسا الزاك وطانطان وكلميم وسيدي افني لمثل هذه البنيات الرياضية والتربوية اذا استحضرننا ان أهم مشكل نعاني منه في الجهة هو مشكل الهدر المدرسي والعالم القروي أكبر من يعاني منه.

ولعل الأرقام المسجلة إلى حدود اليوم تفيد أن نسبة الهدر المدرسي شبه منعدمة بمسالك رياضة ودراسة في جميع المستويات التعليمية، وهي معطيات تلقاها الالباء بحفاوة وتزداد رغبتهم في ولوج فلذات أكبادهم لمسار رياضة ودراسة، علما أنه حسب ذات المديرية فإن نسبة النجاح في البكالوريا لموسم 2024-2025 كانت جد مرضية 100%، في علوم الاقتصاد والتدبير وفي الآداب 98.99%، وفي العلوم الإنسانية 88 %، مع 68 % في علوم الحياة والأرض، وهو الامر الذي يزيد من تشبثنا بتعميم هذه المسالك بجهات الجنوب، انسجاماً مع التوجيهات الملكية السامية الرامية إلى صناعة جيل جديد من الرياضيين القادرين على تمثيل المغرب في المحافل الدولية.

هذا، وقد سبق لنا أن نادينا بتعميم إحداث مسالك رياضة ودراسة عبر مختلف جهات المملكة، لاسيما بجهة كلميم واد نون بشراكة مع الجامعات والأندية الرياضية، من خلال إحداث مراكز جهوية وإقليمية؛ وذلك سعياً إلى تكافؤ الفرص بين جميع التلاميذ الرياضيين الموهوبين.

ويبقى الرقم الذي أعلنت عنه، 140 مؤسسة تعليمية محتضنة لمسالك 'رياضة ودراسة' في أكثر من 30 تخصص رياضي، لا يفي لملامسة طموحاتنا.

لذلك، أسألكم السيد الوزير المحترم عن برامجكم لتعميم المؤسسات المحتضنة لمسلك رياضة ودراسة بأقاليم جهة كلميم واد نون لاسيما إقليم اسا الزاك.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

محمود عبا